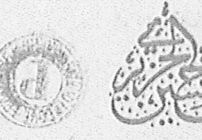
عدد ١٢ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة ١

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL-DJAZIRI, Directeur gérant

الادارة

بنهج باب السويقة عدد ١٧١ بتونس

Bab-Souika, 171 — TUNIS

النديم

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة............ ٢٠ فرنكا (الدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر إلّا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت في ٢٣ شعبان الاكرم ١٣٣٩ || صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية تصدر كل يوم سبت || ٢٠ افريل الافرنجي سنة ١٩٢١

يا ايها الشبان !

ايحب احدكم ان يرى خطيبته تمرح كما يمرح الخليع الفاجر، فتسعف النفس على الهوى وتبسم لمن رمقها وتلحق من ابدى اشارته ؟

ايرضى ان تخلد للدعارة وترمق سواه بعين الرضى ؟

ايغض الطرف ان آنس من قلبها ميلا لغيره، وانعطافا لسواه ؟

ايكظم غيضا ان علم بانها في هزيع الليل تعاقر كاسا، وتسامر جلاسا ؟

اذا كان لا يحب ولا يرضى ولا يغض ولا يكظم فقل له ان نفسك التي تابى كل ذلك، تخطيبتك نفس مثلها، تخطيبتك عواطف نظيرك ان كانت لك عواطف، لها غيرة تجعلها في تخمين، وتوقعها في هواجس، وتحيطها بانواع من الافكار!

ما اقبح صنيع الخطيب الذي يدع ملاكا في بحر الهواجس ويجنح لما تحكم به الامارة بالسوء!

ما اظلم ذلك الذي يرتكن على اوهى العلل واضعف الاسباب ويدع الخطيبة سجينة الخدر رهينة الزوايا، ثم يتبع ضعيف الريح الى حيث يقوده!

يفتر لساخرة تبتز ماله، وتضحك منه وتقبل بمضجعها في اليوم خمسين غرا نظيره، فتبدي للجميع ضحك الريال، وميل المواربة، وانعطاف الخداع!

ارجع البصر ياعزيزي الى تلك الخطيبة تراها تحادث قلبا نقيا، ووجدانا طاهرا، ونفسا ما عرفت للخبث ميلا،

علت وانها لطيفة الجنس، ضعيفة النفس، لها من العفاف برقع يحجبها، ومن العصمة عامل يردعها، فدست الواجب واقبلت على مهيع الغدر والخيانة واتبعت كل ما النفس به امرت، نعما هذا بانصاف!

نفس تهيئ لك اخلاصها، وقلب يقدم لك ولاءه، وجوانح تضم ذكراك، وفؤاد يخفق لخطاك، وعواطف تحن اليك، كل هذه العوامل العذبة لا تخطر عن قلبك حينما تتبع خطى البغي وتحل مضجع السفاح ؟

كثير المال تنفقه في مجتمعات ومراتع السفاه على قرناء ما يفون لك غير الخسران،

والخطيبة في انتظار الانجاز وتعاليلك شتى وما لك في اصطناعك من شفيع،

اي باب تقبل منه اعذارك بعد ذلك التهتك وذاك الاسراف، فوربك ما هذا بانصاف!

عسى ان يتدبر الشبان القول، ويتعظ الفتيان ويستمعون نصح الناصحين،

ما خطب امرؤ فتية، او عقد على عذراء الا وصار مدينا باتمام الواجب وانجاز ما به وعد،

اذا كانت مقصورة ضمن الخدر لا ترى ارتكاباته، ولا تبصر موبقاته، فليصغ الى صوت الانسانية التي هي تنوبها في المطالبة بحق مفروض

اذا كان لسانها يقصر عن تانيبه، وحياؤها يصدها عن عتابه، فان الواجب يكبته لو كان يسمع للواجب صوتا،

اذا حال العفاف بينها وبين ما يشين فلم لا يكبته ضميره عما جنيه وعما يرتكبه من الوان الخيانة وضروب الغدر ؟

فما اجسر الشاب على المراقبة والغيرة من النسيم اذا هب! وما اجبنه عن ردع نفسه وكبح جماح امياله!

ما احرصه على حقوق ذاته وما ازهده في حقوق ضعيفة لا حول لها!

الك عليها حقوق كما تعتقد، وحقوقها؟ الا تعتقد انها ملقاة على عاتقك يحتم الواجب عليك مراعاتها؟ اذ لم تعتبرها كان الصنيع من قبيل الظلم والجور والاعتساف!

تزهق النفوس، وتحرق الاجسام، وتطعن القلوب لو شعرت بحدوث ما يخل، فهلا راعيت حق غيرك ومحضت ذلك القلب الغادر لمن ليس له سواك ولا مطمح لانظاره الا انت ؟

ولكنك عملت النقيض، وما هذا بانصاف!

يتصدع ذلك القلب الصقيل لما انت تتوخاه، واللسان يعقده الحياء، وتلجمه الحشمة وبين الضلوع لهيب!

افلا تشعر بعظم الذنب وانت تدوس قلب من يرعاك، وتعبث بعواطف ترقب ساعة لتؤنبك فيها وفي نفسها تطلعك على خالص الود وحقيقة الوفاء؟

الشريف يجد من قلبه واعظا، ومن فؤاده هاديا، وضده يرى الواجب هباء منثورا، يدوسه كالثرى، فلا النفس تردع ولا الضمير يبكت او يصد!

اكرم بمن راعى قلبا يعلق على مساعيه املا كبيرا، واخذ بذراعين يستقبلانه ليمس بينهما

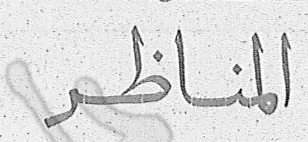
قلبا غايبي صادق الود وجميل الحب ولذة الاخلاص

بين الحياة السعيدة والشقاوة قيد شبر لو كان الشبان يدركون !

ويح من اعرض عن سبيل الغي والبغي وعبس وتولى ان جاءه قرين السوء يدعوه لسوق الرذيلة وربع التهتك والفساد

وسعد من محض قلبه لود قلب ينبسط به اماله، واوفى بعهده، وانجز وعده، ثم كرر وجد لاسباب عرسه، ومن اهتدى فانما يهتدي لنفسه

حسين الجزيري



(منظر ١)

كيف تؤثر الالقاب

ما كانت في العصور الاولى تعتبر غير الافعال الجميلة والخصال النافعة ، والسير المرضية ، اما اليوم فالمعتبر عند الناس هو الالقاب الكبار والاسماء الضخمة كيفما كان حاملها !

تسمع من الافواه ان فلانا (ابن دار كبيرة) وان الكافة تجله وتحترمه وربما تصمد اليه !

فاسال عن هذا فلان تجده في (البال) يرقص مع الراقصات ، وعلى المائدة يلازم المقامرات ، وفي الخمارة يناجي الزجاجات !

واذا تلفظت باسمه خر الناس ركعا وسجودا !

داره كبيرة نعم ، وقد حوت الزخارف والخدم ، وما هاتيك الزخارف الا عذابا ونكدا في اعين المدركين .

ان الدار الصغيرة التي لا تزويق بها ، ولا تاله لصاحبه هي الماوى الجميل الذي ما يحوي غير الحلال ، وما يشمل سوى الحشمة والوقار

اذا وضع القنديل منارا على قبر المجوسي كان القبر غاية في الجمال ، ولكن باطنه ما يحوي غير الخبث والشقاوة والنكال

ومثل ذلك بعض الديار الكبيرة التي يؤثر ما تنسب اليه من الالقاب على العقول فيجلون اصحابها وينظرون اليهم بعين الاجلال والتفخيم ، وفي زواياها خبايا وفي العقول فساد .

يركض الراكضون ، ويخضع الخاضعون ، ويخشع الخاشعون ، امام حامل لقب الكبير لينالوا الحظوة والانتفاع ، وما هاتيك الالقاب احيانا الا كالفخ يقع فيها المغفل ، وينخدع بها جاهل الحقائق .

رايت في احدى صحف هذا العصر (عصر التمويه والمغالطة) الكلام على رجلين تعينا في خطتين الواحدة اخت الاخرى ، فقالت الجريدة : تعين الفاضل الماجد الثقة المحترم الاكمل الوجيه المرعي الخيير السيد (فلان) ابن المنعم الاسعد الافضل الافخم السيد (فلان) . . . كما عين بنفس الخطة السيد (فلان بن فلان) ! ! !

فلماذا هذا يا ترى ؟

اذا فعل الصحف التي يهتدي الناس باصحابها مثل هذا والحال ان الرجلين (اذا لم نلتفت للحقائق) نقول سواء ،

فكيف تكون افكار البسطاء الذين ينخدعون للظواهر ولا يرون من المموه غير تزويقه ؟

(منظر ٢)

البوليس والهندي

للناس فيما يعشقون مذاهب !

ساقت الاقدار احد الهنود الى ديار بني قحطان وفيما هو يجول في طرقات البلاد اذ صادف بوليسا غارقا في بحر حزمه ونشاطه ولكنه ما وقع بصره على جناب الهندي حتى هرول نحوه وطوقه بذراعيه وقبله في كلتي عينيه ، فبهت الرجل لما راى وساله عن سبب ما جرى

فقال البوليس : يا سيدي وسندي وثمرة فؤاد وقرة عيني وفلذة كبدي ، يا حضرة الهندي العزيز

لي في محبتكم شهود اربع
وشهود كل قضية اثنان
خفقان قلبي واضطراب جوارحي
ونحول جسمي وانعقاد لساني

فانذهل الهندي لهذه الاقوال وقال له : ان كانت سبقت لك معرفة بي فانا نسيت ذلك ، فذكرني اذا اردت وشرفني بالجواب .

فقال البوليس : اذا لم تعرفني فانا الذي اذكرك في صباحي ومسائي انا الذي يحصل برضاك عني هنائي ، انا الذي اسال عنك الباعة ، وافتش خيالك بين كل بضاعة ، انا الذي اهيم شوقا لاسمك الكريم ، يا ايها (الهندي) الفخيم

فزاد انذهال الهندي وقال : في كل بلد عجائب وفي كل ارض غرائب ، فليوضح الجناب هذه الرموز والالغاز ، ولينتقل الى الحقيقة من المجاز

فقال البوليس :

تعلقت في حبي لكم ضربة الرندي
فعطفا على مضناك يا سيدي (الهندي)

واسال الخباز كم مرة في اليوم اساله عنك ، بل اسال القهواجي كم فتشت عليك تحت البنك ، ثم اسال كل من صنع العوادة والسماع ، كيف كنت اقلب السماء على الارض اذا لم اجدك في وسط الاجتماع !

فلاطلبنك ما حييت وان امت
فلتطلبنك اعظمي في قبرها

وان عجبت من تلهفي عليك ، وانعطافي اليك ، فلا شك يزيد عجبك اذا اعلمتك بما لاهلي من التفاني لسماع اسمك ، والشوق لرؤية رسمك ، ان دخلت الدار ، تسالني عنك الام والصغار ، وان خرجت للطواف ، اوصاني الجميع بالبحث عنك ولو بجبل قاف ، فاسال عنك كل من رايت ، وابحث في زوايا مخازن الزيت ، واقلق الباعة بالسؤالات ، كاصحاب الخضر والفواكه والحلويات

فقال الهندي : يا سبحان الله ، تشغل ضعاف الحال عن الاعمال ، وتشوش على الاقوام ، وانت رسول السلام ؟

فقال البوليس :

فلو كنت تدري ما الغرام الذي عندي
لا قصرت من هذا الملام ايا (هندي)

ثم قفز من مكانه ، واختطف الهندي باسنانه

فصاح الرجل : يا النجدة ! يا ناس ! يا عباد الله بوليسكم يريدان ياكلني اكلا ، اغيثوني ، انجدوني

فاجتمع الناس على المسكين ، وساقوه الى ماوى المجانين .

شفاك الله يا مجنون الهندي !

(منظر ٣)

الى اين يا ست ؟

البلوات شتى والمنغصات كثيرة ، والمناظر السوداء متعددة ، ولكن من ذلك ما يجب تتبعه

رياض العشاق

الهرم يزيد به في يومه القلق، ويعتريه في ليله الارق، فتختلف عليه الاطوار، حتى يلتجي احيانا الى طاجين الكبار فيسلب منه شحمانه، ويلتقط زيتوناته، وتارة يحن الى الكفته، ويتطلب طاجينا من الرشته، فالشيخ (ابو طرطور) قد كابد الشوق والغصص، وهو لا يفتر عن ذكر الفرص، ولما تمكنت به التضيئة هام على كرشه في البريه، فشاهد اعرابية تمخض حليبا، وتجمع من الزبدة نصيبا، فعفر الجبين واغمي عليه في الحين، فما جه رجلان، واوقفاه كما كان، فتنهد من معدة كامحه، وانشد هذه الابيات المالحه،

قفا نبك من ذكرى حليب مخول * الى زبدة تحكي اصفرار السفرجل
كاني غداة المخض قط ملازم * لفار غدا ماوى لفار مزمل
وقوفا بنا صحبي فان حليبكم * جنى من فؤاد الصب مالم يمثل
تسبب عن مخض وجود عشيقة * وعيناي عن حسن لها لم تحول
ومن عجب تضني فؤادي بحبها * ولو وصلت للحنك صارت كمنهل
تذوب كما اضنت ولابد للذي * يعذب قلبا عاشقا من تذلل

وفاضت دموع العين مني تلهفا * على زبدة من لي برطل معدل
فقيها ارتياح للضروس وخفة * ازبدة مهلا بعض هذا التدلل
واني لاهواها على كل حالة * ولو اصبحت في طعمها مثل حنظل
ذروني الاقي من بجور لقد قضت * علي بانواع الهموم ابتل
وان حكمت اسنان صب بخطفها * فعذرا وذا قصدي ولو حان مقتلي
فجودوا بها عني وقولوا جميعكم * خنوق اذا شئتم بقاف مقلقل

والسعي بكل جد واجتهاد وحزم ونشاط الى منعه بكل القوى،

قال قائل: رايت امراة مسلمة تامة اسباب الزينة تتبرج (بنهج القرامد) فقلت لها الى اين يا ست ؟

فاجابت: الى بائع المقرونه اشراء نصيب،

قال تركتها وتغافلت وخرجت من الطريق و باول عطفة من السبيل الذي وراءه عدت للموقف الاول فاذا هي تسير الهوينا وحالتها على اوفر جانب من الريب !

فقلت لها اين المقرونه والى اين يا ست ؟

فارتبكت في الجواب وقالت: عدلت عن شراء المقرونة واني في انتظار امراة برفقتي،

تركتها وبعدت الى ان غبت عنها ثم عدت لنفس النهج من منفذ غير الذي ذهبت منه فاذا هي بزاوية من زنقة حادة هناك وكانها في انتظار فقلت لها الطريق غير نافذ فالى اين يا ست ؟

فبدون ان تجيبني هرولت وقصدت الطريق العام ولاسراعها غابت عن عيني،

فماذا تعمل السيدة بنهج القرامد وذلك الحي مخصوص بالاجانب ولا مسلمين به ؟

اكثر من مرة ارى مثل ذلك والسكوت عن امر مستراب كهذا يحسب من اكبر الغلط ! فمن المحافظين ورجال الامن نطلب مراقبة المسلمات اللواتي يتبرجن بالحارات الاجنبية اذ ما من داع لذلك ولا ادنى عذر لهن يقبل ويسمع

شئون

قسطنطين

سمعوا قسطنطين ملك اليونان يردد قول الشاعر:

وما جاء يوم ارتجي فيه راحة
فاشكره الا بكيت على امسي

القسم على الله

كيفما طارد اليونانيون الكماليين بالاناضول فان الجيش الكمالي لم يلحقه ادنى ضرر هنا وسمعوا اليونان يرددون (القسم على الله) وهم مولون الادبار

دبر راسك

يطلب مصطفى كمال انجلاء اليونان عن كامل ءاسيا الصغرى ومن تركيا وادرنه. ومن قال منهم: اين نذهب ؟ فقل له دبر راسك. ظلمت نفسك!

بالريق الناشف

يبحث بعض الشبان من محل (لائق) للايجار يتسوفونه عن رمضان بكل ثمن..

تحضيرات

يشتغل النجارة بصنع (المعدات) والبياضه بتنظيف بيوت الصهريات لاستقبال ليالي رمضان (الا اللي ما عندوش زهر)

نوطه

قال رجل لاخر: بمناسبة قرب رمضان ارجوك ان (تعديلي نوطه) في كيفية الصلاة !

استياء

تحت هذا العنوان نشرت رصيفتنا (ليفوليسيون) فصلا يتضمن ان اهالي المنستير يتذمرون من افعال متوظف اهلي هناك حيث بلغ به التشكيل الى التعدي بالضرب على بعضهم وذلك بفضل حماية رؤسائه. ثم طلبت ابعاده عن المنستير قائلة ان له سوابق كثيرة محفوظة بتونس.

وعلى النديم ايضاح ذلك بعد البحث الدقيق

عجبا !

عظم تعجبنا لما سمعنا من ان صاحب المحل الذي هو في متسوغ مدرسة السلام المناطة ادارتها برصيفنا صاحب «المنير» قد الح في طلب المحل وتخلي المدرسة عنه وكدنا ان لا نصدق بهذا الخبر الغريب نظرا لما في الصنيع من معاكسة مشروع وطني والالقاء بالمدرسة الى ايدي الحيرة في هذه الظروف الحرجه. ولذا نتعشم ان لا يكون للخبر نصيب من الصحة ما دام غرض الجميع التعاون على بث العلم ومعاضدة ناشريه.

جمعية الاكلين

تذكر جمعية الاكلين السادة الذين بايديهم تواصيل في الاقساط التي دفعوها بان لهم استرجاعها من صاحب «النديم» وتسلم التواصيل اليه.

مرحبا بالضيوف

ابتهجت الديار التونسية بحلول الجوق التمثيلي المصري الذي يرأسه جورج افندي ابيض الشهير وكم مرة قرانا بالصحف المصرية ما لهذا النابغة من علو الكعب في فن التمثيل . فعلى الامة اكرام ضيوفها ومساعدتهم بالحضور لما سيمثلون من الروايات . وشهرة الاستاذ جورج كفيلة لنا بما نتوسمه من غايات الاتقان .

جريدة « العصر الجديد »

يعتذر رصيفنا صاحب جريدة « العصر الجديد » لمشتركيه وقرائه عن احتجاب جريدته هذا الاسبوع والذي قبله لاسباب اضطرارية وستبرز يوم السبت المقبل حسب عادتها

رواية « السيد »

في الاسبوع الفارط مثل جوق قدماء الممثلين رواية « السيد » (غرام وانتقام) فاتقن الممثلون ادوارها اتقانا محمودا يدل على اعتناء زائد نرجو لهذا الجوق تقدما ونجاحا

الى باعة « النديم »

نذكر باعة الجريدة خارج العاصمة في توجيه الحساب آخر الشهر وان لا يلجئنا من لم يوجه شيئا حتى الآن لقطع الجريدة عنه او مكاتبته مرارا كما نذكر السادة المشتركين ونرجوهم ان لا يحملونا كثرة المصاريف البريدية ولهم الشكر

تنبيه - نلفت انظار القراء الى العدد المقبل لما سيشمل من المواضيع العذبة والفصول الجميلة والمواد التي تمتشقها الاضراس . ويطرب لذكرها الجلاس

رواية طويل بلا غلة

المنظر الاول

(حسونه وامو المغبونه)

يا ولدي اشنيه كثرة واشنيه اوله وانت باقي قاعد تخيط في الزناقي وتنصل في الحوم واذا قاعدة نغصور ما نلقى ما نصرف . ماو تمشي تشوف ما تخدم . هذا الكل وفات الصنايع من الدنيا . اي صبح لل[illegible]خلك لا توة نجهلو ما الصباح . هات عندكش نصف ريال نشري بيه سوافر - ورة منين [illegible] يا وليدي - تحب تعطيني والّا توة نقلبها على ثاردة - هاو يا وليدي عندي اربعة صوردي خوذهم - هات امهم الهوني - وين ماشي هاد - ماش مبرطاك في لا الواحد يفضلك مونتك توة . (ينزل الستار)

(المنظر الثاني)

(سيد الشباب مع الاصحاب)

اهلا بحسونه ياخي دبرتهاش اليوم والّا قامحه - وربي المكسب مقرنتين - اي تلعب عليهم طرح - اي مشاو والا جابو غيرهم - هات يا خميس معد وكارطه . اي مشكي - اسمع هاك السرقه وهاك التشقليل والتغريه خليهم غادي . اي مان - ارشم روندة - لا ما تعطيش - العب هات الهوني - انت ويني روندتك يا خي تتمنيك علي تقول في زوز بالكذب والله توة نرشملك - امان انت ترشملي ياطويل بلا غله - عجايب على خاطر اولاد حومتك معاك تتقبح ما تعرفش الي انا نربط عليكم مشي وجي - امان بالله تربط علينا ياشفش . انا شفش يا برتلاق والله توا نملسك (طاف طاف) ما تضرب على العين يا بن الكلب - هكه مين الراجل (طاف) وربي ماني مسيبو الّا ما يجي البوليس (فوررر) شد شد هكا يا رايس يفلت منيدك هذا حسونه لكن وين ماش يهرب وربي الّا ما نصور امو (ينزل الستار)

المنظر الثالث

(ام سي المذكور قاعدة بلا فطور)

يا لطيف حسونه لا يتفقد اميمتوا لا يقول راهي قاعدة بلاشي فطور لا يقول نمشي نتفقدها ربي يهدي ما خلق ما يعرف كان الهمله والخلط الزفته ياخي ها المدة هاو تهد شويه كان كل يوم وهو مربوط . (طاف طاف) - اش كون - هاذي دار حسونه بشقي - اي لا باس - انت امو - ايه جابلكش فلوس والّا حوايج والّا صياغه - لا ياولدي ربي يلطف وينوهو - هو في بوفردة حتى تظهر السريقة - يا ناري على حسونه الغالي . يا ناري على حسونه المهنكر . يا ناري على هاك القد العزيز . يا ناري على هاك الوشم في المعصم . يا ناري على قفص العصفور . وعد الله على ولدي (ينزل الستار)

المنظر الرابع

(حسونه في جقار)

تسمع يا سي الكبران خلينا نركيل والّا توة نروفز على الخدمه - تحب تضرب الجدرة مليح والّا لا - قاتلك بلا تشقليل ماوش تقول انت انصيان حبس انا وربي ربطياتك الكل عديت قدهم في الكاشو والفربيات متع الكبرنات الكل نعرفها ماوش تقول تحب تميزرني وتاكل علي القدان انا وربي لوكان نحب نشرشي عليك توة في نهار نكسرك وناخو بلاصتك . اسمع ها العياقة متاعك خليها غادي تحب تضرب البيوش مليح والّا توة نوصلك للشاف - شتانقو ترعليك وعلى الشاف وربي توة نفلقلك راسك بها البيوش ونشد عليك شهز سيلون (طاف) ما رسي يا مسيو الشاف يا مسيو الشاف كيسكيا . ما حسونه ديما يجي منا ديما في جقار توجور لستوار الي الي حسونه في الكاشو . ينزل الستار

مع السلامة

سافر احد اصحابنا في هذا الاسبوع بعد ان تزود بكمية من صابون السيد الطاهر الزيتوني التاجر بنهج الكنيسه عدد ٩٤ وايقن ان الارز والتاي والقهوة التي عند هذا التاجر هي من احسن السلع

مثلما

شهد كل من اقتنى من بضايع التاجر السيد علي التميمي بسوق البلاغجيه بان عنبرقيزة وطيبه وتايه هي من الانواع الرفيعه

سرور زايد

فرحت امراة فرحا جما لما اتاها به زوجها من القراطيس المتنوعة والابزار المختلفه بمناسبة قدوم رمضان حيث كانت من البضايع الجيدة التي تزيد الطعام ذكاء واقتناؤها كان من شركة الاقبال بنهج غار الملح عدد ١١

لذلك

سر الزوج لسرور امراته وسهر بالقهوة الجديدة التي فتحها السيد علي بن كاملة قرب البساج فوجد من المنظر جمالا ومن المشروب لذة ومن المعاملة حسنا نادرا .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥